Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بها الاستحباب ويشكر الله تعالىٰ عليها ، فيقول[١] : «أشكر نعمة الله لوجوبه قربة إلىٰ الله» ويسجد للشكر فيقول : «أسجد سجدتي الشكر لندبهما قربة إلىٰ الله» .

ونية تلاوة القرآن[٢] : «أتلو القرآن لندبه قربة إلىٰ الله» .

وكذا نية استماعه وكتابته[٣] ، وكذا الأحاديث المنقولة عن النبي صلّىٰ الله عليه وآله ، والأئمة عليهم السلام فينوي[٤] عند كلّ فعل الاستحباب والقربة[٥] .

وهذا آخر ما أملينا في هذه الرسالة ، ولا يطلب الجزاء عليها إلّا من الله ، هو حسبنا ونعم الوكيل ، نعم المولىٰ ونعم النصير ، وصلّىٰ الله علىٰ محمّدٍ وآلِهِ أجمعين ، برحمتكَ يا أرحم الراحمين .

فرغ محمّد بن المطهّر من إملاء هذه الرسالة وقد بقي من الليل ثُلُثُهُ .

* * * * *

---

(١) «ف» «ز» «م» : ثمّ يقول .

(٢) «م» زيادة : إن كانت واجبة قال : «لوجوبها» .

وتعلّم القرآن واجب ، فمنه ما يجب على الأعيان ، وسورة فاتحة الكتاب عيناً ، وسورة غير العزائم لأجل الصلاة علىٰ التخيير . وكذا الآيات الدالّة علىٰ التوحيد فإنّه يجب واحدة منها علىٰ التخيير ، ولا يجب الكلّ علىٰ الأعيان وغير ذلك واجب علىٰ الكفاية ، لا الاكتفاء بالآحاد فيه ، بل إذا قام به عدد يوجب التواتر ، ويحصل العلم بنقله ، فإذا لم يحصل له العلم بذلك فدائماً ينوي بتعليمه ويعلّمه وتلاوة الواجب ، فيقول : «أقرأ القرآن لوجوبه قربة إلى الله» .

وترك القرآن واهماله دائماً يقرّب من التكفّر [كذا في النسخة] وعند عمله القيام من يحصل التواتر ، وبنقله يجوز له نيّة الندب في تلاوته ، فيقول : ...

(٣) «ز» «م» : وكتبه .

(٤) «ف» «ز» «م» : ينوي .

(٥) انظر : الوسائل ١ : ٣٣ : نصوص الباب ٥ و ٦ من أبواب مقدّمة العبادات ، من نحو : رواية أبي ذر عن رسول الله (ص) في وصيّة له ، قال : (يا أبا ذر ، ليكن لك في كلّ شيء نيّةٌ حتىٰ في النوم والأكل) .